تحليل وتقييم أداء حراس المرمى للمنتخب الوطني العراقي بكرة اليد لبطولة أسيا الرابعة عشرة ٢٠١٠

م . د قيس سعيد دايم

ملخص البحث

بالنظر للأداء الفني المتواضع للمنتخب الوطني العراقي بكرة اليد المشارك في بطولة أسيا الرابعة عشر المقامة في بيروت ٢٠١٠ ، فضلاً عن الغياب لسنوات طويلة لكرة اليد العراقية عن المحافل الأسيوية ، عمد الباحث إلى إجراء تحليل للمباريات التي خاضها الفريق العراقي في هذه البطولة بغية تحديد نواحي الضعف والقوة في أدائه ، إذ تم تحليل الأداء لحراس المرمى العراقيين ، ولغرض مقارنة الأداء الفني للمنتخب العراقي فقد قام الباحث بتحليل الأداء الفني للمنتخبات التي لعب معها الفريق العراقي وهم (اليابان ، البحرين ، الصين) ، وبعد ان تم تسجيل المباريات التي خاضها الفريق العراقي تم أجراء التحليل بمساعدة كادر فني متخصص وذو معرفة بكرة اليد ، وبذلك فانه ومن خلال التحليل تم تشخيص نواحي الضعف التي كان من أهمها ان مستوى التصدي للكرات التي صوبت نحو المرمى العراقي منخفض جداً في جميع المباريات واشر فشلا على حساب النجاح مما اثر سلباً على أداء و نتيجة المباريات التي خاضها العراق وكذلك جميع مباريات العراق كان التصدي في الشوط الأول بنفس المستوى تقريباً للشوط الثاني وان ضعف الإعداد البدني لحراس المرمى للمنتخب العراقي اثر سلباُ في مردودهم الدفاعي .

الفصل الأول

١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن عملية الارتقاء بالمستوى الرياضي للفرد وتحقيق الانجازات الرياضية المتقدمة لا يأتي فقط من خلال الاهتمام بالية تشكيل الأحمال التدريبية اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية ، إذ أن هذا الاهتمام وحدة غير كافي على وضع الرياضي في المقدمة ، ولذلك فان العاملين في المجال الرياضي اهتموا بدراسة جانب أخر من متطلبات الوصول إلى الانجاز الرياضي العالي إلا وهو التحليل الدقيق للمنافسة الرياضية ومعرفة دقائق الأمور وتفاصيلها فبعض المهتمين اخذوا يستخدمون التحليل البيوميكانيكي للأداء المهاري خلال المنافسة ليستطيعوا تحديد نواحي الضعف والقوة والبعض الأخر اخذ يهتم بالتحليل الشامل للمباريات أو المنافسات الرياضية بكل تفاصيلها المهارية والتكتيكية من اجل تشخيص نقاط الضعف والقوة التي من خلالها يستطيع المدرب واللاعب العمل على تشخيص ومعالجة الضعف وتعزيز نواحي القوة من خلال تشكيل الأحمال التدريبية بما يتلاءم وإمكانية اللاعبين . ويعد اسلوب تحليل المباريات من افضل الاساليب الفعالة في تقويم وقياس مستويات اللاعبين ويمكن عن طريقة جمع ملاحظات و معلومات كمية عن اداء اللاعبين والفرق ومستوياتهم وتقدير هذه المستويات تقديرا كميا وفق اطار معين من المقاييس المدرجة،[١] ومما تقدم ذكره فان الكلام أعلاه ينطبق على لعبة كرة اليد التي تعد احد الفعاليات الجماعية والتي يتحكم في تحقيق الفوز بالمباراة العديد من الأمور الواجب مراعاتها منها الأساليب التكتيكية والمهارية والبدنية سواء كان للاعبين او حراس المرمى الذين يساهمون مجتمعين في تحقيق أفضل الانجازات . وبما إن المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد غاب عن البطولات الأسيوية لسنوات طويلة الأمر الذي أدى إلى عدم المعرفة الحقيقية بالمستوى الذي هو عليه مقارنة بالدول الأسيوية المتطورة (كوريا الجنوبية ، الكويت ، اليابان ..... الخ) الأمر الذي دعا الباحث الى تحليل المباريات لحراس المرمى التي خاضها المنتخب العراقي بكرة اليد المشارك في البطولة الأسيوية الرابعة عشر المقامة في بيروت وذلك لتحديد نواحي القوة والعمل على تعزيزها وكذلك نواحي الضعف في الأداء التكتيكي والمهاري والعمل على تلافيها ومعالجتها من خلال تشكيل الأحمال التدريبية المناسبة لتطوير الأداء الفني . ومن هنا تكمن أهمية البحث في توفير معلومات عن المستوى الحقيقي لحراس المرمى للمنتخب العراقي بكرة اليد

---

[١] جميل قاسم ، احمد السوداني: موسوعة كرة اليد العالمية، دار الكتاب العربي ،بغداد ، ط١، ٢٠١١، ص٣٥١.

خاصة عن الأداء الفعلي خلال المباريات التي خاضها وبذلك يستطيع العاملين في الوسط الرياضي و المهتمين بتطوير هذه اللاعبة ملاحظة النواحي الفنية و المهارية و العمل على كيفية رفع المستوى العام من خلال الاستفادة من تحليل كافة الجوانب الفنية لحراس المرمى المشاركين ومحاولة تلافي الاخطاء لدى الفرق والتي ظهرت في استمارات التحليل كل ذلك نضعه تحت يد المهتمين في هذه اللعبة عسى ان يكون عوناً في تحسين الاداء لدى فرقنا العراقية .

١-٢ مشكلة البحث .

بسبب الأداء المتواضع الذي قدمه المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد في منافسات البطولة الأسيوية الرابعة عشرة المقامة في بيروت ٢٠١٠ على صعيد الفريق كاملاً و حراس المرمى بشكل خاص ، ولكون حراس المرمى يعتبرون النصف المدافع للفريق وكذلك أول من يبدأ بهم الهجوم والذي من خلالهم يمكن أن يتحقق الفوز ، عمد الباحث إلى إجراء تحليل للمباريات لحراس المرمى التي خاضها المنتخب الوطني العراقي لتحليل وتقييم الأداء الفعلي لحراس المرمى في بطولة أسيا والعمل على وضع الحلول والعلاجات المناسبة لتلافي الأخطاء في المشاركات الخارجية القادمة . وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق التعامل بلغة الأرقام التي يوفرها التحليل الكمي .

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث للتعرف على :

١.تحليل وتقييم اداء حراس المرمى خلال شوطيّ المباريات التي خاضها المنتخب الوطني العراقي .

٢. مقارنة أداء حراس المرمى للمنتخب الوطني العراقي مع الفرق التي لعب معها .

١-٤ فرضا البحث

يفترض الباحث ما يلي .

١.هنالك فرق في الأداء لحراس المرمى بين الشوطين (الأول ، الثاني) للمباريات التي خاضها المنتخب الوطني العراقي بكرة اليد .

٢. هنالك تباين في مستوى الأداء لحراس المرمى بين المنتخب الوطني العراقي وفرق مجموعته (اليابان ، البحرين ، الصين) خلال الشوطين (الأول والثاني) .

١- ٥ **مجالات البحث** .

١-٥-١ **المجال البشري** :- المنتخبات الوطنية التي لعب معها المنتخب العراقي المجموعة الثانية في بطولة أسيا بيروت ٢٠١٠ (اليابان ، البحرين ، الصين)

١-٥-٢ **المجال الزمني** :- ٢٠١١/٣/٢ لغاية ١٤ / ٣ / ٢٠١١

١-٥-٣ **المجال المكاني** :- مختبر الحاسبات / كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية

الفصل الثاني

٢ ــ ١ ماهية تحليل المباراة وأهميته بكرة اليد [١]

تعتبر كرة اليد من أكثر الألعاب الجماعية مناسبة لاستخدام مايعرف بنظام وأسلوب تحليل المباراة حيث تتيح ظروف اللعبة وأسلوب ممارستها الفرصة المناسبة لتتبع المباراة لحظة بلحظة ، وذلك من خلال الطرق والأساليب المتعددة المستخدمة في هذا النوع من المتابعة التقويمية .فأسلوب تحليل المباراة في كرة اليد يعتبر احد أدوات المدرب في التعرف بطريقة موضوعية على مستوى كل لاعب من لاعبي فريقه أو مستوى الفريق ككل ، سواء كان ذلك خلال فترات التدريب أو المباريات نفسها ولقد شهدت السنوات الخيرة تطورا كبير في فنون لعبة كرة اليد على مستوى العالم مما اوجب ضرورة أن يواكب هذا التطور ارتقاء مماثل في أساليب التقويم والقياس الخاص بها ، وعلى ذلك فنظام تحليل المباراة ، عبارة عن طريقة لتقويم أداء اللاعبين أو الفريق سواء كان ذلك في التدريب أو المباراة .

ونقصد بتقويم أداء اللاعبين أن نتتبع أداء كل لاعب على حدة خلال التدريب او المباراة ، وذلك من خلال تنفيذه للجوانب او المهام الخططية ايضا سواء الدفاعية او الهجومية او من خلال تتبع تنفيذ اللاعب لكل هذه الجوانب مجتمعة ، اما تقويم الفريق فنعني به تتبع اداء الفريق كله خلال المباراة او التدريب في العديد من الجوانب المهارية والدفاعية ، الخططية .... الخ . ونظام تحليل المباراة لا يستخدمه المدرب لتقويم أداء فريقه فقط بل يستخدم المدرب لتقويم اداء الفريق المنافس حتي يستطيع التعرف على نقاط القوة والضعف فيها ، مما يساعده على بناء الخطط المضادة التي تعتمد على استغلال ثغرات المنافس والتأكيد على

---

[١] كمال درويش وآخرون ،القياس و التقويم و تحليل المباريات في كرة اليد، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ ، صـــ٢١٩

نقاط القوة التي يقوم بتدريبها وهذا يؤدي الى تقنين الخطط ببراعة في ضوء دراسة موضوعية لمستوى اللاعبين والفرق المنافسة .

٢ ــ٢ طرق التحليل :

على الباحثين والمدربين معرفة طرق التحليل المختلفة لتحديد مكامن الضعف والقوة في الأداء الفني والخططي ووضع الحلول المناسبة لها ويرى (سامي الصفار وآخرون : ١٩٨٧) إن طرق التحليل يمكن أن تقسم الى[١] :

١- **طريقة الملاحظة** (الذاتية ، غير الذاتية)

٢- **الطريقة المختبرية** : وهي الطريقة التي تستعمل بها الأجهزة المختبرية بجميع أشكالها.

٣- طريقة تحليل الافلام .

٤- طريقة جمع المعلومات .

٥- طريقة المحادثة .

ويذكر بعض الباحثين إن هناك طرق أخرى يمكن أن يستعملها الباحثين في عملية تقويم وهي مشتقة من طريقتي الملاحظة وتحليل الأفلام ومن هذه الطرق [٢]

٢ ــ٢ ــ ١ تحليل المباراة عن طريق الملاحظة الميدانية :

ويتم هذا الأسلوب عن طريق مشاهدة المباراة في الملعب المخصص لها ، إذ على القائم بالتصميم وضع أو تصميم استمارة ملاحظة للنواحي الفنية والخططية المراد تحليلها في هذه المباراة وفيها يثبت اسم ورقم اللاعب أو اللاعبين المطلوب تحليلهم وبالوقت نفسه وضع إشارات تدل على حركة اللاعبين لكي تسهل عملية التحليل ، وخلال المباراة يلاحظ الحركة التي يقوم بها اللاعب وتسجل على استمارة الملاحظة مباشرة ، وفي نهاية المباراة تنقل كل الحركات على استمارة خاصة تثبت فيها الحركات الصحيحة والخاطئة التي قام بها اللاعبون.

إن هذا الأسلوب يعتبر من أصعب أنواع التحليل وذلك للأسباب الآتية[٣] :

---

[١] سامي الصفار وآخرون : *كرة القدم* ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ج٢ ، ط٢ ، ١٩٨٧، صـ٢٠٦ .

[٢] شامل كامل ، نعيم عبد الحسين : *تحليل المستوى الفني والخططي للمنتخب الوطني العراقي والمنتخبات المشاركة في دورة سيئول الاولمبية مجموعة غرب آسيا* ،المؤتمر العلمي السادس ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨ م.

[٣] زهير قاسم الخشاب وآخران : *كرة القدم* ، الموصل ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٢ ، ١٩٩٩ ، صـ ٥٣٧ .

١-يحتاج إلى فريق عمل كبير لتسجيل حركات اللاعبين .
٢-يحتاج إلى مراقبة دقيقة لحركات اللاعبين لان إغفال أي حركة قد يؤثر على دقة التحليل

٢ ــ٢ ــ ٢ تحليل المباراة عن طريق جهاز الفيديو كاسيت :

في هذه الطريقة يعمل المحلل على إعادة عرض المباراة في التلفاز بواسطة جهاز الفيديو كاسيت بعد أن يقوم بتنظيم استمارة خاصة النواحي الفنية والخططية المراد دراستها ، ومن خلال عرض المباراة يتم تحديد الحالات الناجحة والفاشلة بشكل خاص (لكل لاعب) أو بشكل عام (للفريق كله) وتدرج في استمارة الملاحظة ثم بعد ذلك وعلى ضوء النتائج التي تظهر يضع الحلول المناسبة للاخطاء التي تحدث في كل ناحية فنية أو خططية ، ويعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب دقة وذلك للاسباب الآتية :-

- ليس هناك أي مؤثر خارجي على تسجيل المباراة .
- ليس هناك حركات لا تسجل .
- إن الخطأ في تقدير الحركة يكون قليلا وذلك لإمكانية التحكم في إعادة الحركة أكثر من مرة وتحديدها بدقة .
- يمكن من خلاله تسجيل حركات الفريقين بوقت واحد .

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي التحليلي كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

٣-٢ مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع البحث وهي المنتخبات التي لعب معها المنتخب الوطني العراقي في بطولة أسيا الرابعة عشر والمقامة في بيروت ٢٠١٠ ، ضمن المجموعة الثانية وكذلك الأدوار الأخرى التي لعبها والمنتخبات هم (اليابان ، البحرين ، الصين ، الأردن) وقد تم تسجيل المباريات الثلاثة التي لعبها مع منتخبات (اليابان ، البحرين ، الصين) وبذلك بلغت

عينة البحث ثلاث فرق لعبت مع المنتخب العراقي ولعدم مقدرة الباحث تسجيل مباراة المنتخب الأردني تمثلت عينة البحث بـــ(اليابان ، البحرين ، الصين) والجدول أدناه يبين معلومات عن المنتخبات التي لعبت مع المنتخب العراقي .

جدول (١)

يبين التوقيتات ونتائج المنتخب العراقي في المباريات الثلاثة

ت	المباريات	النتيجة
١	العراق × اليابان	٢١ – ٣٥
٢	العراق × البحرين	١٩ – ٣٠
٣	العراق × الصين	٢٥ – ٣٠

٣-٣- وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة.

١. استمارة تحليل المباراة الخاصة بأداء حراس المرمى .
٢. حاسوب شخصي عدد (٢) نوع Dell .
٣. جهاز عرض (DATA SHOW) عدد (١) .

٤– ٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤ -١ التجربة الاستطلاعية .

" وهي طريقة عملية لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية وعد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت ،الكلفة ،الكوادر المساعدة ،صلاحية الأجهزة و الأدوات وغيرها1" .

لذلك قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٣/٢ على احد المباريات بطولة أمم أوربا كرواتيا ٢٠١٠ (فرنسا × اسبانيا) وكان الغرض منها الأتي :–

١. الممارسة عن كيفية تسجيل الحالات في الاستمارة
٢. وضوح الحالات الخاصة باستمارة التسجيل من حيث تفسيرها .

٣-٤-٢ استمارات التسجيل المستخدمة في البحث [١].

✓ استمارة تحليل أداء حراس المرمى

الحراس	المجموع			مجموع التصديات					
	التصديات	التصويبات	%	٧ م	٦م	٩م	هجوم سريع	من الجناح	اختراق
الشوط الأول									
الشوط الثاني									
المجموع									

٣-٤-٣ إجراءات التحليل

بعد أن تم الانتهاء من تسجيل مباريات المنتخب الوطني العراقي الثلاثة عمد الباحث إلى تحليل تلك المباريات وقد تم عرض المباراة على عارضة تسجيل كبيرة باستخدام جهاز الـــ data show لتسجيل أي حالة ممكن ان تكون غير واضحة وكذلك الحالات التي يراد إعادتها يتم إيقاف الحالة وإعادتها حتى يتسنى التسجيل بشكل دقيق وبعد ذلك تم تفريغ البيانات وتم التعامل معها إحصائيا .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :-

بالنظر لكون الدرجات الخام تمثل من الصفر إلى درجات مختلفة لذلك استخدم الباحث الإحصاء الاستدلالي لاستخراج الفروق وهو قانون النسب المجموعة الواحدة أو المجموعتين المستقلتين[٢] .

---

[١] كمال درويش وآخرون ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ صـــ ٣٢٩ .

[٢] احمد سليمان ، خليل يوسف ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ب ت ، صـــ ٢٧٥.

اختبار النسبة الواحدة

$$ز = \frac{\text{نسبة البعدي} - \text{نسبة القبلي}}{\sqrt{\frac{\text{نسبة القبلي} - (١ - \text{نسبة القبلي})}{ن}}}$$

اختبار النسبتين المستقلتين

$$ز = \frac{\text{نسبة المجتمع الأول} - \text{نسبة المجتمع الثاني}}{\sqrt{ل\ (\ ١ - ل\ )\ (١/ن١ + ١/ن٢\ )}}$$

حيث أن ل تعني

$$\frac{\text{تكرار العينة ١ + تكرار العينة ٢}}{ن١ + ن٢}$$

الفصل الرابع

٤- عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

٤-١ عرض و تحليل النتائج

جدول (٢)

يبين تحليل أداء حراس مرمى المنتخب الوطني العراقي في مباراة اليابان

حراس المرمى للعراق		الشوط الأول					الشوط الثاني					قيمة ز المحسوبة للنسب المئوية	
التصويبات	22					20							
التصديات	3					4							
موقع التصدي	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %		ناجح ش١ – ش٢	فاشل ش١ – ش٢
من ٧م	0	1	1	0	1	0	0	0	٠	٠		0	1
من ٦م	2	0	2	1	0	1	0	1	1	0		0	0
من ٩م	0	8	8	0	1	1	6	7	0.14	0.85		-7	0.142
هجوم سريع	1	2	3	0.33	0.67	0	9	9	0	1		3	-0.577
من الجناح	0	3	3	0	1	1	0	1	1	0		-1	1
اختراق	0	5	5	0	1	1	1	2	0.5	0.5		-2	0.5

من خلال عرض الجدول (٢) و الذي يبين نسب النجاح و الفشل و للشوطين الأول و الثاني فان قيمة ز المحسوبة للتصدي ٧م كانت (٠) ناجح للشوطين الأول والثاني و (١) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٦م فكان(٠) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٩م فكان(٧-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.142) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما الهجوم السريع فكان(٣) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.577-) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الجناح فكان(١-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (١) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الاختراق فكان(٢-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠,٥) فاشل للشوطين الأول و الثاني .

جدول (٣)

يبين تحليل أداء حراس مرمى المنتخب الوطني العراقي في مباراة البحرين

حراس المرمى للعراق		الشوط الأول					الشوط الثاني					قيمة ز المحسوبة للنسب المئوية	
التصويبات	24					22							
التصديات	11					9							
موقع التصدي	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %		ناجح ش١ – ش٢	فاشل ش١ – ش٢
من ٧م	1	1	2	0.5	0.5	2	1	3	0.67	0.3		0	0
من ٦م	0	3	3	0	1	1	4	5	0.2	0.8		-5	0.2
من ٩م	5	0	5	1	0	3	3	6	0.5	0.5		2.828	-0.5
هجوم سريع	2	7	9	0.22	0.8	0	2	2	0	1		7.794	-0.298
من الجناح	3	0	3	1	0	1	1	2	0.5	0.5		0	0
اختراق	0	2	2	0	1	2	2	4	0.5	0.5		-4.472	0.5

من خلال عرض الجدول (٢) و الذي يبين نسب النجاح و الفشل و للشوطين الأول و الثاني فان قيمة ز المحسوبة للتصدي ٧م كانت (٠) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٦م فكان(٥-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.2) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٩م فكان(2.828) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.5-) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما الهجوم السريع فكان(7.794) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.298-) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الجناح فكان (٠) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الاختراق فكان(4.472-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.5) فاشل للشوطين الأول و الثاني .

جدول (٤)

يبين تحليل أداء حراس مرمى المنتخب الوطني العراقي في مباراة الصين

حراس المرمى للعراق		الشوط الأول					الشوط الثاني					قيمة ز المحسوبة للنسب المئوية	
التصويبات	13					23							
التصديات	5					10							
موقع التصدي	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %	ناجح	فاشل	المجموع	ناجح %	فاشل %		ناجح ش١ – ش٢	فاشل ش١ – ش٢
من ٧م	1	1	2	0.5	0.5	0	1	1	0	1		0	0
من ٦م	1	0	1	1	0	0	1	1	0	1		1	-1
من ٩م	2	3	5	0.4	0.6	7	6	13	0.538	0.462		-٢.٢١٣	0.309
هجوم سريع	1	1	2	0.5	0.5	0	1	1	0	1		3.464	0
من الجناح	0	1	1	0	1	1	2	3	0.333	0.667		-6	0.333
اختراق	0	2	2	0	1	2	2	4	0.5	0.5		-٣.٤٧٢	0.5

من خلال عرض الجدول (٢) و الذي يبين نسب النجاح و الفشل و للشوطين الأول و الثاني فان قيمة ز المحسوبة للتصدي ٧م كانت (٠) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٦م فكان(١) ناجح للشوطين الأول والثاني و (١–) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي ٩م فكان (2.213-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.309) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما الهجوم السريع فكان(3.464) ناجح للشوطين الأول والثاني و (٠) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الجناح فكان(٦–) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.333) فاشل للشوطين الأول و الثاني اما التصدي من الاختراق فكان(4.472-) ناجح للشوطين الأول والثاني و (0.5) فاشل للشوطين الأول و الثاني .

جدول (٥)

يبين إحصائيات أداء حراس المرمى للفريقين العراقي والياباني للشوطين وقيمة ز المحسوبة

العراق × اليابان	العراق		اليابان	الشوط الأول						قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	3		10								
التصويبات	22		17								
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح اليابان	ناجح %	فاشل العراق	فاشل %	فاشل اليابان	فاشل %			
الأهداف ٧م	0	0	0	0	1	1	3	1		0	0
الأهداف ٦م	2	1	1	0.5	0	0	1	0		1	1.2
الأهداف ٩م	0	0	1	0.33	8	1	2	1		2	2
هجوم سريع	1	0.33	1	0.33	2	0.66	2	0.66		0	0
من الجناح	0	0	1	0.33	3	1	2	0.66		1	1
اختراق	0	0	1	0.33	5	1	2	0.66		1	1
العراق × اليابان	العراق		اليابان	الشوط الثاني						قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	4		11								
التصويبات	20		19								
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح اليابان	ناجح %	فاشل العراق	فاشل %	فاشل اليابان	فاشل %			
الأهداف ٧م	0	0	2	0.67	0	0	1	0.33		0	0
الأهداف ٦م	1	1	1	0.33	0	0	2	0.67		1.15	1.15
الأهداف ٩م	1	0.14	1	0.5	6	0.86	1	0.5		1.07	1.058
هجوم سريع	0	0	0	0	9	1	0	0		0	0
من الجناح	1	1	7	0.78	0	0	2	0.22		0.52	0.52
اختراق	1	0.5	0	0	1	0.5	1	1		0.86	0.86

جدول (٦)

يبين الإحصائيات أداء حراس المرمى للفريقين العراقي والبحريني للشوطين وقيمة ز المحسوبة

العراق× البحرين	العراق		البحرين	الشوط الأول							قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	11		6									
التصويبات	24		13									
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح البحرين	ناجح %	فاشل العراق	فاشل %	فاشل البحرين	فاشل %				
الأهداف ٧م	1	0.5	0	0	1	0.5	2	1	0	1	0	1.15
الأهداف ٦	0	0	0	0	3	1	0	0	0	0	0	0
الأهداف ٩م	5	1	5	0.71	0	0	2	0.29	1.71	1.33		
هجوم سريع	2	0.22	0	0	7	0.77	0	0	0	0		
من الجناح	3	1	1	0.5	0	0	1	0.5	1.49	1.37		
اختراق	0	0	0	0	2	1	2	1	0	0		
العراق× البحرين	العراق		البحرين	الشوط الثاني							قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	7		10									
التصويبات	19		23									
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح البحرين	ناجح %	فاشل العراق	فاشل %	فاشل البحرين	فاشل %				
الأهداف ٧م	2	0.66	1	0.33	1	0.33	2	0.67	0.81	0.81		
الأهداف ٦	1	0.2	2	0.5	4	0.8	2	0.5	0.95	0.94		
الأهداف ٩م	3	0.5	5	0.71	3	0.5	2	0.29	0.79	0.79		
هجوم سريع	0	0	1	0.33	2	1	2	0.67	0.91	0.91		
من الجناح	1	0	1	0.33	3	0	2	0.67	0.97	0.96		
اختراق	2	0.5	0	0	2	0.5	3	1	1.33	1.44		

جدول (٧)

يبين الإحصائيات أداء حراس المرمى للفريقين العراقي والصيني للشوطين وقيمة ز المحسوبة

العراق× الصين	العراق		الصين	الشوط الأول						قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	5		11								
التصويبات	13		22								
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح الصين	فاشل العراق	فاشل %	فاشل الصين	فاشل %				
الأهداف ٧م	1	0.5	3	1	1	0	0.5	0	0	1.36	1.36
الأهداف ٦	1	1	1	0	0.33	2	0	0.67		1.15	1.15
الأهداف ٩م	2	0.4	1	3	0.2	4	0.6	0.8		0.69	0.69
هجوم سريع	1	0.5	0	1	0	1	0.5	1		0.81	0.86
من الجناح	0	0	3	1	0.42	4	1	0.57		0.83	0.82
اختراق	0	0	3	2	1	0	1	0		2.23	2.23
العراق× الصين	العراق		الصين	الشوط الثاني						قيمة ز ناجح	قيمة ز فاشل
التصديات	8		6								
التصويبات	22		20								
نسب النجاح و الفشل	ناجح العراق	ناجح %	ناجح الصين	فاشل العراق	فاشل %	فاشل الصين	فاشل %				
الأهداف ٧م	0	0	1	1	0.2	4	1	0.8		0.49	0.48
الأهداف ٦	0	0	0	1	0	1	1	1		0	0
الأهداف ٩م	7	0.53	2	6	0.5	2	0.46	0.5		0.13	0.13
هجوم سريع	0	0	0	1	0	2	1	1		0	0
من الجناح	1	0.33	2	2	0.33	4	0.66	0.66		0	0
اختراق	2	0.5	1	2	0.5	1	0.5	0.5		0	0

٤ -٢ مناقشة النتائج :

يبين الجدول (٢) الإحصائيات الخاصة بحراس مرمى المنتخب العراقي بكرة اليد في مباراة اليابان ، إذ يتضح أن عدد التصديات خلال الشوطين الأول والثاني كانت منخفضة جدا مقارنة بعدد التصويبات إذ بلغت عدد التصويبات الكلي (٤٢) خلال المباراة تم التصدي لسبع كرات فقط ، ويرى الباحث أن مستوى حراس المرمى غالباً ما يرتبط بالمردود الدفاعي للفريق أي إن اغلب الفرق العالمية التي تمتلك لاعبين مدافعين على مستوى عالي يجبرون المهاجمين التصويب بوضعية غير مريحة وبدون تركيز الأمر الذي يسمح لحراس المرمى بالسيطرة النسبية على تحركاته وبالتالي يكون مردودة جيد ، كما نلاحظ انه خلال المباراة تم تنفيذ حوالي (١٢) هجمة سريعة تم التصدي لهجمة واحدة فقط ، وهذا النوع من الهجوم يكون اللاعب المهاجم مواجه لحارس المرمى دون وجود أي مدافع أو إعاقة تذكر ولهذا فانه يصعب على حراس المرمى سواء العالميين او العراقيين التصدي لمثل هكذا تصويبات .

أما فيما يخص التصويب البعيد فنلاحظ ضعف واضح لحراس المرمى العراقيين في التصدي لتصويبات الخط الخلفي ، وان مثل هذه التصويبات تكون النسبة الأكبر لحارس المرمى في الدفاع عنها ولذلك فعند متابعة أداء الحراس العالميين الذين يمتلكون إمكانيات بدنية وذهنية عالية نلاحظ أن بإمكانهم التصدي وبنسبة كبيرة لمثل هذا النوع من التصويب ، وهذا ما ينقص الحراس العراقيين من سرعة الحركة وكذلك الإمكانيات الذهنية خاصة (الإدراك الحس – حركي) الذي يمكّن الحارس من معرفة أبعاد الهدف أثناء الهجوم والوقوف بشكل مثالي ، وكذلك يظهر نقص في إمكانيات حراس المرمى في هذه المباراة على مستوى التصدي للكرات المصوبة من الأجنحة والذي تعتبر من الوضعيات الصعبة على اللاعبين المهاجمين لوجود زاوية تصويب واحده تقريبا ولهذا فان على حراس المرمى استثمار هذه الصعوبة والتصدي الناجح للكرات والتي تتطلب من الحارس غلق الزاوية القريبة بشكل جيد مع متابعة حركة الزاوية باليد والرجل مع ضمان تغطية اكبر مساحة من المرمى وهذا الأمر يتعلق بالمهارات الأساسية لحارس المرمى التي تنقص الحراس العراقيين في هذه المباراة ويذكر (ريسان خريبط و إبراهيم رحمة،١٩٨٩) من اجل ان يستطيع حارس المرمى القيام بواجبة في المرمى يجب أن يمتلك صفة الوثب العالي وكذلك المرونة و الرشاقة التي تتطلب حركات متعددة بالإضافة إلى السرعة و رد الفعل و التحمل ، ان السرعة و رد الفعل السريع مطلوبة عند حارس المرمى لغرض التحرك باتجاه الكرة القادمة و التي تتراوح سرعتها ما يعادل ١٠٠ كم/ساعة[١].

---

[١] ريسان خريبط ، ابراهيم رحمة : حارس المرمى في كرة اليد ، جامعة البصرة ،١٩٨٩،ص١٠.

يبين الجدول (٣) الإحصائيات الخاصة بأداء حراس المرمى العراقيين في مباراة البحرين ، إذ نلاحظ أن الإحصائيات جاءت أفضل من المباراة الأولى أمام اليابان ، فقد كانت نسب النجاح للتصدي للتصويب من الــ٩م ١٠٠% والشوط الثاني ٥٠% وكذلك هو الحال في رميات الــ٧م خاصة في الشوط الثاني ، لان الأداء الدفاعي للفريق العراقي ارتفع مستواه الأمر الذي مكن حراس المرمى من التصدي للهجمات البحرينية . وقد ظهر الضعف واضحا لحراس المرمى في التصدي للتصويبات من لاعبي الدائرة (الارتكاز) إذ بلغت نسب الفشل (١٠٠%، ٨٠%) في الشوطين على التوالي لان هذا النوع من التصويبات يتطلب أداء يتسم برد فعل حركي عالي وسرعة حركية كبيرة في التصدي ، أما الدفاع ضد الهجوم السريع فقد كانت نسب الفشل عالية وهذه احد الأسباب التي ساهمت في خسارة المنتخب العراقي ويذكر (الوليلي ، ١٩٨٩) من ان الحارس يلعب دورا هاما وحيويا جدا بالنسبة للدور الهجومي في المباريات فهو أول من يبدأ الهجمة سواء كانت سريعة او منظمة حيث يقوم بأول تمريره لحظة الصد أو الاستلام بل وفي حالة خروج الكرة خارج المرمى علية سرعة إحضارها وتمريرها لزملائه أو أعطائها لهم لبدء عمليات الهجوم [١] .

تبين الجداول (٥ ، ٦، ٧) الإحصائيات الخاصة بأداء حراس مرمى للمنتخب العراقي والفرق التي لعب معها وهم (اليابان ، البحرين ، الصين) . وعند متابعة الأرقام في الجداول الخاصة بمجموع التصويبات وما يقابلها من تصديات نلاحظ ان مباراتي (اليابان والبحرين) كانت هنالك فروقا كبيرة بين المجموع الكلي للتصويبات والتصديات ، ويرى الباحث الى جانب العوامل الأخرى التي تم ذكرها فان حارس المرمى قد اثر سلباَ على نتائج الفريق العراقي لان حارس المرمى يشكل حوالي ٥٠% من أداء الفريق ككل ولهذا نلاحظ الفرق العالمية ذو المستويات العالية المتقاربة يكون أداء حراسهم عاملا حاسما دفاعاَ و هجوماَ في تحقيق أفضل النتائج ،وهذا يتبع عدة عوامل تساهم في زيادة فاعلية حارس المرمى منها الإعداد البدني والذهني التي لابد أن يمتلكها حارس مرمى كرة اليد ، كما أن الأداء الدفاعي المتميز للفرق ممكن أن يزيد من فاعلية حارس المرمى الفنية وبالتالي تحقيق نتائج متميزة ، وهذا ما لا يمتلكه الحراس العراقيين الذين بحاجة إلى أعداد بدني عالي من خلال تدريبات مركزة تعتمد على تحسين نواحي الضعف وتعزيز الجوانب البدنية ، فضلا عن زيادة عدد المباريات سواء الرسمية أو التجريبية التي تزيد من خبرة حارس المرمى وزيادة المقدرة الذهنية ويذكر (كمال درويش ، ١٩٩٨) بان

---

[١] محمد توفيق الوليلي: كرة اليد تعليم تدريب تكنيك ، مطبعة السلام ، الكويت ، ١٩٨٩،ص ٤٣٥

حارس المرمى يعتمد أداؤه المتميز في كرة اليد الى حد كبير على الاعداد البدني العالي للصفات البدنية الى جانب الاعداد المهاري و الخططي و النفسي ، حيث يستخدم حارس مرمى كرة اليد اثناء المباريات العديد من الطرق و الأساليب المختلفة للقيام بالواجبات الدفاعية و الهجومية المطلوبة لهذا المركز الهام من مراكز اللعب بصورة مناسبة ومثمره ، وهذا يتطلب سرعة معينة لتنفيذ الواجبات المطلوبة في التوقيت المناسب ، وهذه السرعة تتم عندما يكون هنالك تكامل للصفات البدنية الضرورية لحارس مرمى كرة اليد [١] .

ومما تقدم ذكره فان الباحث يود الإشارة إلى إن فاعلية حارس المرمى عاملا أخر لتحقيق نتائج ايجابية وهذا الأمر الذي مكن الفرق التي لعب معها العراق من تحقيق الفوز علية لايجابية حراس مرماهم .

---

[١] كمال درويش ، عماد الدين عباس :حارس المرمى في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص ٢١.

٤ -١ الاستنتاجات

في ضوء نتائج تحليل مباريات المنتخب العراقي توصل الباحث إلى عدة استنتاجات وكما يلي :

١. كان مستوى التصدي للكرات التي صوبت نحو المرمى العراقي منخفض جداً في جميع المباريات واشر فشلا على حساب النجاح مما اثر سلباً على أداء و نتيجة المباريات التي خاضها العراق.
٢. كانت أفضل نتيجة للتصدي من حارس المرمى في مباراة البحرين واقل نتيجة للتصدي في مباراة اليابان .
٣. في جميع مباريات العراق كان التصدي في الشوط الأول بنفس المستوى تقريباً للشوط الثاني.
٤. ان ضعف الإعداد البدني لحراس المرمى للمنتخب العراقي اثر سلباُ في مردودهم الدفاعي .
٥. ضعف التصدي للتصويبات البعيدة وكذلك تصويبات لاعبي الدائرة (الارتكاز) .

٤ - ٢ التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث الأتي :

١. ضرورة وجود منظومة تحليل ترافق المنتخب الوطني العراقي في جميع المباريات المحلية و الدولية وذلك لتمكين المدربين من تحديد نواحي الضعف والقوة للفريق العراقي والفرق المنافسة.
٢. ضرورة الاهتمام بإعداد حراس المرمى للمنتخب الوطني العراقي بدنياً و مهارياً خصوصاً تطوير الصفات الحركية مثل رد الفعل ،الإدراك الحس حركي،الرشاقة ، التوازن ، المرونة ، التوقع الحركي بالإضافة إلى القوة والسرعة و التحمل .
٣. التركيز على الإمكانات العقلية لحراس المرمى و تطويرها كالذكاء و التصرف الحركي الميداني .
٤. ضرورة الاحتكاك و تحصيل الخبرات من الفرق العالمية من خلال المشاركات الخارجية المتكررة .
٥. الانتقاء الجيد لحراس المرمى و الذي يبنى على أسس علمية سليمة يكون جوهرها رد الفعل و سرعة الاستجابة و الإدراك الحس حركي وهي ما تميز حارس المرمى الجيد .
٦. إدخال أساليب تدريبية حديثة لحراس المرمى من خلال إشراك مدربينا في معسكرات و دورات تدريبية خارجية في دول لها شان كبير في كرة اليد .

المصادر

- احمد سليمان ، خليل يوسف ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر العربي ب ت .
- جميل قاسم ، احمد السوداني: موسوعة كرة اليد العالمية، دار الكتاب العربي ،بغداد ، ط١، ٢٠١١.
- ريسان خريبط ، ابراهيم رحمة : حارس المرمى في كرة اليد ، جامعة البصرة ،١٩٨٩.
- زهير قاسم الخشاب وآخران : كرة القدم ، الموصل ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٢ ، ١٩٩٩.
- سامي الصفار وآخرون : كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ج٢ ، ط٢ ، ١٩٨٧.
- شامل كامل ، نعيم عبد الحسين : تحليل المستوى الفني والخططي للمنتخب الوطني العراقي والمنتخبات المشاركة في دورة سيئول الاولمبية مجموعة غرب آسيا ،المؤتمر العلمي السادس ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨.
- كمال درويش ، عماد الدين عباس :حارس المرمى في كرة اليد ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨.
- كمال درويش وآخرون ،القياس و التقويم و تحليل المباريات في كرة اليد، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢.
- محمد توفيق الوليلي: كرة اليد تعليم تدريب تكنيك ، مطبعة السلام ، الكويت ، ١٩٨٩.
- مروان عبد المجيد إبراهيم ،الاختبارات والقياس التقويم في التربية الرياضية ،عمان ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،١٩٩٩ .